



## الأستاذ الدكتور صالح المحمّد

ولد عام 1975، حاصل على الدكتوراه من كلية اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عمل رئيساً لقسم الأدب، فوكيلاً لكلية اللغة العربية، ورئيساً تنفيذياً لمركز دراسات اللغة العربية وآدابها. انتخب رئيساً لمجلس إدارة النادي الأدبي بالرياض عام 2018، ولا يزال. إعلامي ممارس للعمل التلفزيوني والإذاعي منذ زهاء عشرين سنة، وحاصل على أفضل برنامج ثقافي مباشر على مستوى دول الخليج. عضو في عدد من الجمعيات واللجان الثقافية.

نشر العديد من الأبحاث، منها، الشاعر والمدينة: إشكالية الحضارة وأزمة الانتماء. وروميات أبي فراس الحمداني: دراسة في الرؤية والتجربة، والسرد في ديوان (لماذا تركت الحصان وحيداً) لمحمود درويش، وعبدالوهاب البياتي: أسئلة الشعر والحداثة، وحكايات ألف ليلة وليلة في الثقافة العربية: أسئلة النشأة والارتحال والتأثير. له قيد الطبع، مفاتيح المعنى: دراسة في مثيرات الرؤية الشعرية لدى الشعراء السعوديين، وكتاب الأسئلة: مقاربات في الأدب والنقد.



## الجائزة أنثى!

الجائزة أنثى، وحضور/ غياب المرأة في الجوائز العربية قضية تستحق التأمل فيها من خلال زاويتي نظر: المرأة مانحةً للجائزة، والمرأة حاصلةً على الجائزة. ومن خلال هاتين الزاويتين يمكن تشخيص واقع جوائز المرأة في عالمنا العربي بشكل يبدو أعمق وأوضح.

من حيث المبدأ، حضور المرأة في الجوائز العربية يبدو مقنعاً بشكل نسبي، وقريباً إلى حدٍّ ما من مواكبة حضورها المعرفي والثقافي، وبالأخص في سياق (المرأة مانحةً للجوائز) إذ نجد في المحيط العربي، وبالأخص في منطقة الخليج، حضوراً لافتاً للجوائز المرتبطة باسم المرأة بوصفها مانحةً لها، وهذه الجوائز مستمرة. وقد حققت نجاحات جميلة، ففي المملكة العربية السعودية هناك جائزة الأميرة صبيته بنت عبدالعزيز للتميز في العمل الاجتماعي، وهي من أنجح الجوائز العربية وأنشطها، وتمنح للناشطين في العمل الاجتماعي، رجالاً كانوا أم نساء، أم مؤسسات، وهناك أيضاً جائزة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن للتميز النسائي، وهي خاصة بالنساء، وتدعم إنجازات المرأة السعودية المتميزة، وتأتي هذه الجائزة مبادرة من مؤسسة علمية كبيرة في المملكة العربية السعودية، وهي جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.

ومن الجوائز الفاعلة في البحرين جائزة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة آل خليفة لتقدّم المرأة البحرينية، وتمنح لأفضل المؤسسات والوزارات الحكومية المتميزة في مجالات دعم المرأة البحرينية العاملة.

وفي دولة الإمارات العربية المتحدة تبرز جائزة الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم لإبداعات الطفولة. وأيضاً، جائزة الشيخة فاطمة بنت مبارك الدولية للقرآن الكريم، وغير ذلك من الجوائز المرتبطة باسم المرأة العربية بوصفها مانحةً لهذه الجوائز.

وفي سياق (المرأة حاصلةً على الجوائز) تبدو الصورة أقلّ نسبياً، ولا تعكس المكانة المعرفية التي وصلت إليها المرأة العربية، ولا يمكن مقارنة عدد الرجال الحاصلين على الجوائز بعدد النساء، وما زال الأمر يحتاج إلى التفاتة أعمق، مع ضرورة التأكيد على أن أحقية الحصول على الجائزة، أيّ جائزة، لا علاقة له بجنس الإنسان، ذكراً كان أم أنثى، لكن معايير المنح يجب أن تكون علمية ومعرفية فقط، ولا تتدخل فيها معايير ذاتية أو عرفية.

